٣/ل) تلتقي الحرية وحدها ومصيرها ، لا مع الفطرة وحسب ، بل مـــع طبيعية العالـم ٠

٣/م) وتصبح علاقة المصير الذاتي للانسان مـــع المصير الموضوعـــي للانسانية ، لا علاقة حد وحسب ، بل **علاقة طبيعة بنفسها** ٠

٣/ن) لم تصبح العلاقة التي طابقت بين المصيرين طبيعية الا بعد ان طردت من مملكتها كل مبررات الحرية السلعية باعتبار ذلك شرطا للتمييز بين ممارسة انسانية للحرية وممارسة عنصرية ٠

٣/س) ان مبدأ كل حرية انسانية من حيث **هي حرية مصيرين متطابقين** يعود الى البرهان الذي دلل على هذا التطابق ، والى الحد البرهاني الذي نظمه ٠

٣/ع) في هذا المبدأ وحده تكمن كل احتمالات علاقة الحرية الانسانيـــة بنفسها ٠٠ تلك الحرية التي صارت طبيعية لانها هي التي اوجدت حدها الطبيعي حين طابقت بين كل مصير ، والزمت نفسها بهذه المطابقة ٠

٣/ف) حين تكمن كل احتمالات علاقة الحرية الانسانية بنفسها في مبـــدأ تطابق المصيرين ٠

وحين يجد المصير في ذاته حده الطبيعي في المصير الموضوعي للانسانية ٠

٠٠ حينذاك تصل الحرية بكل الانسانية الى ما يمكن تسميته **بمملكة المصير** ٠ وهي المملكة التي لم نجد منها حتى الان سوى جانبها النظـــري الضروري ، وبالتالي فان علينا فحص ما اذا كان جانبها العملي ممكن الوجود ٠

٤) ان الحد الطبيعي للحرية ، كما عرفناه سابقا ، يقدم لنا مـــن مجمـــوع المصائر فيذاتها كلا عاما يشملها جميعا في وحدة منتظمة ، اي في مملكة ممكنة الوجود اطلقنا عليها اسم مملكة المصير ٠

٤/أ) كل مصير في ذاته حين يخضع لحده الطبيعي ، انما يمارس حريته على اساس ان كل انسان في هذه المملكة يشترك معه في طبيعية الحرية ، وبالتالي فانه لا يرى في هذا الانسان او ذاك سلعة بل يراه مصيرا في ذاته لا يمكن لمملكة المصير إن تقوم بدونه ٠

٤/ب تكمن طبيعية الحرية هنا في علاقة كل ممارسة لها بالحد ، ذلك لان الحد هو الذي يجعل مملكة المصير ممكنة ، لانه ينبثق اصلا عن حرية المصير في ذاته، اي الحرية التي فحصت علاقتها بنفسها ، وطابقت بين كل مصير ، وقدمت كـل المبررات لكي يصبح هذا الحد قانونها الطبيعي ٠